

Distr.: General
16 April 2015
Arabic
Original: English

مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٥

نيويورك، ٢٧ نيسان/أبريل - ٢٢ أيار/مايو ٢٠١٥

مذكرة شفوية مؤرخة ١٦ نيسان/أبريل ٢٠١٥ موجهة من البعثة الدائمة
لقيرغيزستان لدى الأمم المتحدة إلى أمانة مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم
انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٥

تهدى البعثة الدائمة لجمهورية قيرغيزستان لدى الأمم المتحدة تحياتها إلى أمانة مؤتمر
الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٥، ويشرفها
أن تقدم طيه البيان المشترك الصادر عن وزراء الشؤون الخارجية للدول الأطراف في معاهدة
إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا، نيابة عن أوزبكستان، وتركمانستان،
وطاجيكستان، وقيرغيزستان، وكازاخستان (انظر المرفق).

وتتشرف البعثة الدائمة لجمهورية قيرغيزستان كذلك بأن تطلب تعميم هذه المذكرة
ومرفقها بصفة وثيقة من وثائق مؤتمر استعراض المعاهدة عام ٢٠١٥.



الرجاء إعادة استعمال الورق

010515 230415 15-06015X (A)



مرفق المذكرة الشفوية المؤرخة ١٦ نيسان/أبريل ٢٠١٥ الموجهة من البعثة الدائمة لقرغيزستان لدى الأمم المتحدة إلى أمانة مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٥

بيان مشترك صادر عن وزراء خارجية الدول الأطراف في معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا

[الأصل: بالروسية]

تشير أوزبكستان، وتركمانستان، وطاجيكستان، وقرغيزستان، وكازاخستان - الدول الأطراف في معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا الموقعة في سيميبالاتينسك في ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، والتي دخلت حيز النفاذ في ٢١ آذار/مارس ٢٠٠٩ - مع الارتياح، إلى توقيع ممثلي الدول "النووية الخمس"، في ٦ أيار/مايو ٢٠١٤، في نيويورك، بروتوكول الضمانات الأمنية السلبية الملحق بمعاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا.

وقد تعهدت الدول الأطراف في معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا، دون قيد أو شرط، بعدم السماح باستخدام أقاليمها لإنتاج أو حيازة أو نشر أو تخزين أو استخدام الأسلحة النووية أو الأجهزة المتفجرة النووية الأخرى.

ويشكل إنشاء المنطقة خطوة هامة تجاه تعزيز التعاون في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة النووية وإعادة التأهيل البيئي للمناطق المتضررة من التلوث الإشعاعي. ونود أن نوجه الانتباه في هذا الصدد، إلى القرار ٢١٨/٦٨ للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن "دور المجتمع الدولي في درء الخطر الإشعاعي في آسيا الوسطى". ويمثل إنشاء منطقة وسط آسيا الخالية من الأسلحة النووية مساهمة فعالة في مكافحة الإرهاب النووي الدولي ومنع وقوع المواد والتكنولوجيا النووية في أيدي جهات فاعلة من غير الدول، وعدم وقوعها في أيدي الإرهابيين في المقام الأول.

وقد اعتمدت في إطار عملية إنشاء المنطقة خطة عمل لتعزيز الأمن النووي ومنع انتشار المواد النووية ومكافحة الإرهاب النووي في منطقة وسط آسيا. ويجري العمل على إعداد مشروع اتفاق متعدد الأطراف بشأن التعاون على منع الاتجار غير المشروع بالمواد النووية ومكافحة الإرهاب النووي في منطقة وسط آسيا.

وأدى التوقيع على المعاهدة إلى أن تصبح منطقة شاسعة في وسط شبه قارة أور-آسيا خالية من الأسلحة النووية بشكل دائم. وبذلك أيضا تسهم بلدان منطقة وسط آسيا بقدر كبير في تعزيز عدم الانتشار النووي وصون الأمن الإقليمي والعالمي.

ونناشد الدول "النووية الخمس" - الأعضاء في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية - التصديق المبكر على البروتوكول، إذ سيتيح ذلك إكمال الإجراء الرسمي لتشكيل المنطقة ويرفع بقدر ملموس مستوى الثقة المتبادلة والأمن المشترك. وتعرب الدول الأطراف في معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا عن ترحيبها بالتصديق على بروتوكول الضمانات الأمنية السلبية الملحق بالمعاهدة من قبل الجمهورية الفرنسية والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية.

ونحن على قناعة بأن هذا الأمر سيشكل مساهمة هامة من دول وسط آسيا الخمس والدول الخمس الحائزة للأسلحة النووية، الأطراف في معاهدة عدم الانتشار، تجاه عملية نزع السلاح النووي وتعزيز نظام عدم الانتشار النووي الدولي والاستخدامات السلمية للطاقة النووية، في سبيل تحقيق المثل العليا لإيجاد عالم خال من الأسلحة النووية.